

حكومة جنوب السودان والمتمردون يوقعان اتفاقا لوقف إطلاق النار

أديس ابابا - وكالات: وقعت حكومة جنوب السودان والمتمردون بقيادة نائب الرئيس السابق ريك مشار امس اتفاقا لوقف إطلاق النار يدخل حيز التطبيق خلال 24 ساعة. وتم توقيع الاتفاق الذي يهدف الى إنهاء مواجهات دامية في جنوب السودان مستمرة منذ أكثر من شهر، امام دبلوماسيين اجانب وصحافيين في العاصمة الإثيوبية أديس ابابا. ووقع الاتفاق كل من رئيس وفد حكومة جوبا نبال ديقق نبال وزعيم وفد المتمردين تاباتان دينق جاي. ويأتي هذا الاتفاق تنويجا لجهود الوساطة التي بذلتها دول هيئة التنمية لشرق افريقيا «إيغاد» من أجل وضع حد للمعارك الدائرة منذ منتصف ديسمبر الماضي بين القوات الحكومية المؤيدة لرئيس جنوب السودان سلفاكوير وقوات المتمردين بزعمارة ريك مشار.

متظاهرون يتحدون الأجواء الباردة

تجدد التفجيرات والاشتباكات في أوكرانيا وموسكو: كيف تعلم ما يجب القيام به



متظاهر اوكراني يقف بجانب الاطارات المشتعلة اثر الاحتجاجات المتواصلة ضد الحكومة

واضف «الطبع لا يمكننا الموافقة على ذلك، وهو امر يثير استنكارنا».

وقال ان «روسيا واوكرانيا بلدان شقيقان.. ويؤلمنا ان نرى ما يجري في كييف» العاصمة الاوكرانية حيث تجري مواجهات عنيفة منذ الاحد.

ميدانيا، تواصلت الصدامات امس في كييف بين المتظاهرين والشرطة الذين يفصل بينهم حاجز من الاطارات المشتعلة في الموقع الذي يشهد اعمال عنف اسفرت عن سقوط عدد من القتلى في الايام الاخيرة.

وتجمع عشرات الآلاف من المتظاهرين الذين اعتمر عدد كبير منهم حوذ وراشوات او دراجات نارية، في شارع غروشيفسكي وراء هذا الحاجز من الستة الهمب والدخان وهم يطلقون من حين لآخر زجاجات حارقة او حجارة.

وسمع من حين لآخر دوي انفجارات ناجمة على ما يبدو عن اطلاق الشرطة قنابل صوتية او غازات سامة للدموع. وفي ساحة الاستقلال التي تبعد مئات الامتار عن شارع غروشيفسكي، تجمع عشرات الاشخاص منذ ساعات الصباح الاولى بينما بلغت درجة الحرارة 10 تحت الصفر.

رواسي - وكالات: اعلن المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس ان روسيا لن تتدخل في الوضع القائم في اوكرانيا حيث اوقعت مواجهات عنيفة بين الشرطة ومنتظاهرين مؤيدين للاتحاد الاوروبي عددا من القتلى.

وقال ديمتري بيسكوف في مقابلة نشرتها صحيفة كومسومولسكايا برفاد الشعبية على موقعها الالكتروني «لا نعتقد ان من حقنا التدخل في شؤون اوكرانيا الداخلية باي طريقة كانت، من قراءة النص الاصيل للاتفاق اذا وجدت كلمة واحدة في النص بكامله، قريبة حتى لا نتفكك او يمكن تفسيرها على انها تفكيكي، فانا سأتراجع عن تعليقي».

وكرر ظريف نحن لا نفكك اي أجهزة طرد مركزي، ولا نفكك أي تجهيزات نحن بكل بساطة لا ننتج ولا نخصب الى درجة تفوق الـ 5٪. وذكر ان الطرفين في المفاوضات النووية يخصصان لضغوط فجميعنا تواجه صعوبات ومعارضات ومخاوف، مشيرا الى انه استدعي الاربعة الى البرلمان الايراني للاجابة عن أسئلة وردا على سؤال عن علاقته بنظيره الأميركي جون كيري، اجاب ظريف صعبة جدا لأن كلانا يأتي الى هذه المفاوضات ومعه حقيبة كبيرة.

وقال ان تقدما حصل لكن من المبكر الحديث عن ثقة.

في محادثات جنيف. وقال ان نسخة البيت الأبيض تقلل من أهمية التناولات وتلتاب بالالتزامات الإيرانية، بموجب الاتفاق الذي بدأ تنفيذه يوم الاثنين الماضي.

واتهم ظريف الولايات المتحدة باعطاء انطباع خاطئ باللغة التي تعتمد عليها عندما تذكر ان إيران ستوقف تخصيب اليورانيوم إلى درجة أكثر من 5٪ وتفكك الروابط التقنية المطلوبة للتخصيب إلى درجة تفوق الـ 5٪. وقال ان حريته، ويريد حكومة قريبة منه وتحترم ثقافته الدينية، وهذا الامر لا يمكن المساس به، ولكن في الشهر الـ 6 الأخيرة رأيتم ان إيران وجها جديدا، والإيرانيون يريدون ظروفا مناسبة للتعاون مع العالم وهذا انفتاح اراده الشعب، وهذه النافذة لن تكون مفتوحة إلى الأبد لكنني اعتقد ان الردود ستكون ايجابية.

في هذا الوقت، أصر وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، على ان الإدارة الأميركية تخطئ في توصيف التناولات التي وافق عليها الجانب الإيراني في إطار الاتفاق النووي مع مجموعة 5 + 1 ومدته 6 أشهر، مشددا على ان طهران لم توافق على تفكيك أي شيء من برنامجها.

وقال ظريف، في مقابلة مع شبكة (سي ان ان) الأميركية، ان العبارات التي يستخدمها البيت الأبيض لوصف الاتفاق تختلف عن النص المتفق عليه بين إيران والدول الأخرى ضمن مجموعة 5 + 1 التي شاركت



الرئيس الايراني حسن روحاني

السوري هو من يحدد مستقبله، داعيا الدول إلى عدم تشجيع الإرهاب، وذلك بغية وقف غرقة الدماء.

وعن انقلاب التحالفات مؤخرا وإن كان السلام ممكنا مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، قال الرئيس الإيراني ان كل الأمر يعتمد على التصرفات، وإذا اعترفت الإدارة الأميركية بحقوق الشعب الإيراني وخلقت أجواء مناسبة لإنهاء العداة، فسيكون جوابنا ايجابيا.

وأقر بان نقاط الاختلاف كبيرة بين أميركا وإيران، ولا يمكن حل كل شيء في وقت قصير، ولكن يجب أن نفكر جميعا في مستقبل ايجابي حتى وإن كان هذا طريقا صعبا. وردا على سؤال إن كان سيصافح أوباما إن مد له يده، قال يجب أن نعمل جميعا حتى يسود السلام. وفي مؤشر إلى احتمال تحسن العلاقات الأميركية – الإيرانية، قال روحاني ان إعادة

عواصم - وكالات: ذكر الرئيس الإيراني حسن روحاني، انه ما من عداة أو صداقة يمكن أن تدوم إلى الأبد، داعيا إلى قلب العدائيات إلى صداقات، مشيرا إلى ان إعادة افتتاح سفارة أميركية في طهران ممكن.

وسئل روحاني، في مقابلة مع تلفزيون RTS السويسري، بعد وصوله إلى سويسرا للمشاركة في منتدى دافوس الدولي، عن توقعاته بالنسبة إلى مؤتمر جنيف 2، الذي سحبت دعوة إيران للمشاركة فيه، فقال ان التوصل إلى نتيجة صعب، لكن أمل ان نتجج الجهود إذا كانت تصب فيما يريده الشعب السوري وتساهم في وضع حد لسفك الدماء في سورية. وشك في أن يتمكن المؤتمر من تحقيق أهدافه.

وتعليقا على ما قاله أحد مستشاريه بانته لا يمكن إيجاد أي حل للأزمة السورية من دون إيران، اجاب روحاني، إيران بلد مهم وله تأثير في المنطقة وجوده يمكن أن يكون مفيدا حتى تحل مشاكل سورية بسرعة أكبر.

وردا على ما قاله وزير الخارجية الأميركي جون كيري، خلال اطلاق جنيف 2 في مدينة منترو السويسرية، من أنه لا مكان للرئيس السوري بشار الأسد في أي حكومة انتقالية سورية، قال روحاني اعتقد ان شعب سورية هو من يحدد مصير بلده، ولا يمكن لأحد أن يكون حكما فيما يتعلق بمستقبل سورية. وشدد على ان الشعب

طهران: نمد يد السلام إلى كل دول العالم ونأمل أن تكون علاقتنا بالجميع ودية



بغداد: إعدام أحد عشر مدانا بـ «الإرهاب»

أوباما يؤكد الحاجة لدمج مقاتلي العشائر بالجيش العراقي

القوي للتعاون المستمر بين قادة العشائر والقادة المحليين والحكومة العراقية في مواجهة القاعدة في العراق. تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام».

في هذا الوقت، أعلن وزير العدل العراقي حسن الشمرى عن تنفيذ حكم الإعدام بحق أحد عشر مدانا «بالإرهاب» امس ليرتفع عدد الذين اعدموا

إلى تدابير أمنية وسياسية لمحاربة الإرهاب، وناقشا التدابير التي ستسمح بدمج القوات العشائرية والحلقة في البنى التحتية الأمنية تماشيا مع التزامات الحكومة العراقية مؤخرا».

وجاء في البيان ان «الرئيس أوباما ونائبه الرئيس بايدن اعربا أيضا عن دعم الولايات المتحدة

عواصم - وكالات: بحث الرئيس الأميركي باراك أوباما مع رئيس مجلس النواب العراقي أسامة الجبفي في الحاجة لدمج قادة ومقاتلي العشائر السنية بالقوات العراقية، في وقت لاتزال تحت سيطرة متمردين. وجاءت تصريحات أوباما لدى انضمامه إلى لقاء في

بريطانيا لن تشارك في أي حروب جديدة

واللافت في اعتبارات هاتين المراجعتين المهمتين، الإشارة الى الخشية من مشاركة المملكة المتحدة في حرب داخل بلد يتحدر منها مواطنون بريطانيون، وهو ما يضع البلاد أمام خسران رهيب من الداخل، كما حصل في أعقاب حربي العراق وأفغانستان إذ شعر المسلمون بالتهتميش. وقال المسؤولون في الوزارة إن هناك قلقا من الانطباع السائد بأن القوات البريطانية تشارك عموما في حروب في مجتمعات مسلمة.

لندن - عاصم علي كشف تقرير خاص بصحيفة «ذي غارديان» البريطانية عن الحكومة لن توافق على المشاركة في حروب مقبلة الى جانب الولايات المتحدة، نظرا الى عدم شعبيتها في المملكة المتحدة وحقيقة ان البلاد باتت متعددة الثقافات. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في وزارة الدفاع البريطاني ان هذا التردد في المشاركة في حروب جديدة يؤثر في مراجعتين دفاعيتين مقبلتين لبريطانيا.

تقرير إخباري

«غور الأردن» يتصدر «المفاوضات الأمنية».. الأميركية - الفلسطينية - الإسرائيلية

طوبوغرافيا، وتعرض لخطر المحاصرة في شكل دائم من الشرق والغرب، توجد لخط نهر الأردن أهمية تتعلق بالحفاظ على الأمن ومراقبة الحدود في الفترات العادية وليس أكثر من ذلك. في المقابل، تعد منطقة غور وادي الأردن بمنزلة الخاضعة للسلطة الفلسطينية. كما أن بقاء منطقة الأغوار الفلسطينية تحت السيادة والسيطرة الإسرائيلية، لأي فترة كانت، قصيرة أم طويلة، سيشكل مساسا بسيادة الدولة الفلسطينية القادمة، وسيحول دون قيام الفلسطينيين بإعادة بناء وتطوير اقتصادهم وبنيتهم التحتية في هذه المنطقة المهمة والحيوية، حيث تستولي إسرائيل على نحو 95٪ من مساحة الأغوار، موزعة بين مناطق عسكرية مغلقة، ومستوطنات زراعية وسكنية لأكثر من عشرة آلاف مستوطن إسرائيلي يقيمون على أراض استولوا عليها تدريجيا منذ العام 1967.

وثمة مخاوف من أن نتجج الإدارة الأميركية في فرض تفاهماتها على الفلسطينيين بشأن السلطة للأغوار، وبالتالي يتحمل الفلسطينيون التداعيات السلبية لتلك التفاهات، خصوصا أن اتفاق الإطار الذي عرضه كيري ينص على: الاعتراف الفلسطيني بيهودية إسرائيل، وبقاء السيطرة الإسرائيلية على الحدود والمعايير، وبقاء الاستيطان، والسيطرة الإسرائيلية على الأجواء والاتصالات وغيرها، وهذا سيهدد المزارعين الفلسطينيين حلم العودة إلى أراضيهم ومزارعهم التي ستبقى تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي لعقود طويلة، كما سيهدد الفلسطينيين كذلك الأمل الذي كثيرا ما انتظروه لإعادة تطوير هذه المنطقة الحيوية واستثمار ثروتها الطبيعية، ومن ضمنها ثروات البحر الميت، لتكون عماد الاقتصاد الفلسطيني.

وتبقى، إشكالية تحديد العلاقة بين السيطرة الأمنية الإسرائيلية والسيادة الفلسطينية على حدود الأغوار. فالموقف الأميركي لا يرى في الأغوار جزءا من السيادة الإسرائيلية، بل يراها جزءا من السيادة الفلسطينية، لأنه لا مستقبل اقتصاديا للدولة الفلسطينية دون الأغوار. كما أن وثيقة إعلان المبادئ التي طرحتها الإدارة الأميركية على الجانبين تضمنت إشارة مباشرة إلى خطوط العام

بيروت: شكلت منطقة غور الأردن مسارا مهما في طريق المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي يصير وزير الخارجية الأميركية جون كيري على مواصلتها والوصول إلى «اتفاق إطار»، والتي لاتزال الترتيبات الأمنية في هذه المنطقة تأخذ اهتماما كبيرا، لاسيما أن المفاوضات الإسرائيلية الذي يتدور بالخاوف الأمنية يحاول الإبقاء على السيطرة الإسرائيلية على الحدود والمعايير مع الأردن، مع توقيع اتفاق سلام نهائي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. بينما يطالب الوفد الفلسطيني بانتسحاب إسرائيلي كامل من الضفة إلى خطوط الرابع من يونيو عام 1967، مع موافقة على تبادل محدود للأراضي، حيث يرى المفاوضات الفلسطينية أن الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية الممتدة من البحر الميت، مروراً بالأغوار والمرتفعات الوسطى وإلى الحدود، هي حدود فلسطينية - أردنية.

ثمة تباين واضح في الموقف الإسرائيلي الداخلي تجاه قرار ضم الأغوار، والقضايا الجوهرية الخاصة بالقدس، وإخلاء المستوطنات، والترتيبات الأمنية الإسرائيلية في وادي الأردن بين من يرى في استمرار السيطرة على المنطقة الحدودية هدفا استراتيجيا مهما لضمان أمن إسرائيل، ولا يمكن لأي منظومة إلكترونية وطائرات من دون طيار أن تسيطر على الحدود الطويلة لغور الأردن ومنع التسلل الجماعي (كما يحدث بين سيناء وغزة)، وبين من يدعو للانتسحاب من غور الأردن لأنه لا توجد أهمية من وجود قوات الجيش الإسرائيلي فيه، استنادا إلى عدة معطيات: الصواريخ طويلة المدى وتراجع خطر حرب الجيوش المنظمة التي كان من الممكن أن تنطلق من أراضي الأردن، الأمر الذي أسقط أهمية غور الأردن كمنطقة عازلة في وجه هجوم عسكري بري ممكن من جهة الشرق، عرض إسرائيل مع منطقة الغور وفي المكان الأكثر ضيقا لا يتجاوز خمسين كيلومترا فقط. لذلك، فإن ثمة حاجة لرد آخر وهو ليس إقليميا، إذا تعين أن يوفر الغور ردا على هجوم عسكري بري، فإن المنطقة البالغة الأهمية لانتشار الجيش الإسرائيلي هي السفوح التي تقود إلى قمم الجبال، والانتشار هناك يحول الغور إلى مقتل القوة المهاجمة، القوة الإسرائيلية التي ستمتلك في شكل دائم في الغور ستكون بالضرورة محدودة الحجم، وموجودة في منطقة متدنية

1967، وفكرة تبادل الأراضي في إطار التسوية الدائمة. أما الأردن فإنه يعيش هذه الأيام على وقع قلق متصاعد من الاتفاق الإطار الذي يطرحه كيري ومن مآلات التسوية المحتملة بين إسرائيل والفلسطينيين، وما قد يترتب عليها من آثار تضر مصالح المملكة الهاشمية. وكان كيري طالب المسؤولين الأردنيين خلال زيارته الأخيرة بشكل خطا حدوديا بين الضفتين الشرقية والغربية، وكانت عمان قد اتفقت مع تل أبيب في معاهدة وادي عربة على حل مع بين لمسألة توزيع مياه النهر، لا يمكن بعدها للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني فتح هذا الملف دون إشراك عمان كطرف رئيسي. ● في حسم مسألة الاجراءات الأمنية في منطقة الغور، حيث إذا تم الاتفاق (أم لم يتم) على بقاء قوات إسرائيلية في المنطقة، يجب أن يكون الأردن مطلع، بل ربما يكون شريكا، في الإجراءات الأمنية التي ستحمس حدوده الغربية. ● في حسم قضية اللاجئين الفلسطينيين ومستقبلهم، خصوصا أنه يستضيف على أرضه أكثر من مليوني فلسطيني لاجئ، لهم وضع مزدوج في حملهم الجنسية الأردنية، ما جعل عمان مثلة لهم وناطقة باسمهم في أي مفاوضات لقضية اللاجئين، ان على المستوى الثنائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أو على المستوى الإقليمي. ● في ألبت بقضية مدينة القدس، إذ إنه مازال، على الصعيد العربي، المعني برعاية الأماكن المقدسة في المدينة، فضلا عن أن الجانب الفلسطيني كان قد فوض عمان نيابة عنه لتابعة قضايا المدينة المقدسة، خاصة في ظل التهديد الإسرائيلي وعمليات التهويد التي تجتاحها، وفي ظل صعوبة تحرك السلطة الفلسطينية لصالح حماية المدينة مقابل السهولة التي تتمتع بها عمان، كعاصمة لدولة ذات سيادة على الصعيد الدولي. وقد لحظت معاهدة وادي عربة بين عمان وتل أبيب، دورا مميذا للأردن في مفاوضات الحل الدائم، في حين بحثت قضية المدينة المقدسة التي تعتبرها إسرائيل عاصمة أبدية لها، لكنها تعترف، في الوقت نفسه للأردن وليس للجانب الفلسطيني وبشكل رسمي، بدور في رعاية الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة.